ساعدت وزارة التربية على طبعه

ديوان

طهمان بن عمرو الكلابي

بشرح أبي سعيد السكري

تحقيق

محمد جبار المعيبد

مطبعة الارشاد ـ بغداد

١٩٦٨

ساعدت وزارة التربية على طبعه

ديوان

طهمان بن عمرو الكلابي

بشرح أبي سعيد السكري

تحقيق

محمد جبار المعيبد

مطبعة الارشاد ـ بغداد

١٩٦٨

المقدمة

تمهيد

قبيلة كلاب

قبيلة كلاب بن عامر بن صعصعة ، من القبائل الكبيرة التي استوطنت نجدا ، وكانت بطون هذه القبيلة قد اتخذت (اليمامة) مساكن لها . وقد ذكر ابن دريد[١] أحد عشر بطنا من بطونها .

وتقع (السعدية) ، وهي ماء لعمرو بن سلمة ، أبي شاعرنا ، في ناحية من نواحي اليمامة . وعلى مقربة منها تقع (الشقراء) وهي ماء لبني قتادة بن سكن بن قريط بن كلاب[٢] . ويبدو أن المشاحنات ، وسمّاها ياقوت حروبا ، بين أبناء العمّ كانت قائمة بسبب الارض وما فيها من ماء .

عمرو بن سلمة

أما أبو شاعرنا ، عمرو بن سلمة بن سكن ، فقد كان سيّد قومه عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ووفد على النبي (ص) مع قومه فأسلم[٣]، وحسن أسلامه[٤] . وطلب الى الرسول (ص) أن يقطعه حمى بين الشقراء

---

(١) الاشتقاق ٢٩٦

(٢) معجم البلدان / الشقراء

(٣) شرح شافية ابن الحاجب ٤/١٨٠ ، والاغاني (ساسي) ٢٠/١٦٥

(٤) الاغاني ٢٠/١٦٥ ، معجم البلدان/الشقراء .

والسعدية(٥) ، فأقطعه اياها • أما متى وفد عمرو بن سلمة على الرسول (ص) ، فلا تحدد المصادر التي بين أيدينا زمنه ، كما لا تحدد وفاته أكانت قبل وفاة الرسول أم بعدها ؟ ولكننا نميل الى أنّ وفوده كان في أواخر حياة الرسول (ص) ، وأنّ حياته ربما امتدت الى خلافة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ، وذلك لما نراه من معاصرة ابنه طهمان للخليفة عبدالملك بن مروان •

وقام بعد وفاته ابنه (جحوش بن عمرو) ، ويبدو أنه الاكبر ، فحمى الارض كما كان يفعل أبوه • يقول الاصفهاني(٦) (••• فأحماها ابنه جحوش ، فاسترعاه نفر من بني جعفر بن كلاب فأرعاهم ، فحملوا انعمهم مع خيلهم بغير اذنه ••• فغضب جحوش وأراد اخراجهم منه فقاتلوه ••• فظهر عليهم جحوش ، ثمّ تداعوا الى الصلح ومشت بينهم السفراء ••• فتواعدوا للصلح بالغداة ، وكان أخ لجحوش يقال له (سعد) في حلقه سلعة ، وهو متنح عن الحيّ ••• فرجع الى أخيه ومعه رجلان من قومه ••• فلقيهم قراد بن الاخدر ••• فحمل قراد على سعد فطعنه ••• وأوقد جحوش نار الحرب ••• فاجتمعت اليه بنوابي بكر ، وخرج قراد هاربا الى بشر بن مروان وهو ابن عمته ••• ولما حرّض القتال الكلابي

---

(٥) الاغاني ٢٠/١٦٥ ، ومعجم البلدان/الشقراء وشرح الشافية ٤/١٨٠ واللسان والتاج/سعد وشقر •

(٦) الاغاني ٢٠/١٦٥

قومه على الطلب بثأرهم في الجعفريين ... مضى جمعهم لقتال بني جعفر ، فقال لهم الجعفريون يا قومنا ما لنا في قتالكم حاجة ، وقاتل صاحبكم قد هرب وهذا أخوه (جباه) فاقتلوه فرضوا بذلك ... فضرب جحوش عنقه بأخيه سعد . ومما قال القتال الكلابي في تحريضهم في قصيدة طويلة[٧] :

فيا لأبي بكـر ويا لجحـوش   وﷲ مولى دعـوة لايجابهـا)

طهمان بن عمرو

خلال الاحداث الماضية ، التي لعب بها دورا أبوه ، وأخواه ، لا نجد لطهمان أثرا في النزاع القائم بين بطون قبيلة كلاب . والذي يظن أن الشاعر كان خلالها صغيرا ، وانه كان أصغر أخوته . وهذا ما يفسر لنا الفترة الزمنية الطويلة بين وفود أبيه على الرسول (ص) وبين ظهوره شاعرا في العصر الأموي .

أما أخوته ، فقد مر بنا اثنان الأكبر منهما (جحوش بن عمرو) الذي خلف أباه ، والثاني (سعد بن عمرو) . ونجد أخا ثالثا له هو (قيس ابن عمرو) الذي أخذ ابنه (صدى بن قيس) الأمان لطهمان من والي الخليفة الأموي في المدينة ، بعد قتله رجلا من قبيلة (غني)[٨] . كما ان له أختا كانت عند (هانيء بن عمير) من بني كلاب[٩] .

---

(٧) ديوان القتال الكلابي ٣٣
(٨) انظر القصيدة ١٤
(٩) انظر هامش البيت (١١) من القصيدة (١٢)

أما مراحل حياته ، فلا نكاد نجد فيها انتظاما لسلسلة الأحداث التي يرويها السكري في ديوانه ، أو ما سجله هو في شعره . ولعلّ أهم حدث في حياته ، هو قطع نجدة الحروري يده . وحتى هذا الحديث يروى السكري رواية أخرى عنه تبيّن منها أنها لم تقطع .

ففي مقدمة القصيدة (٨) يروى السكري أنّ نجدة الحروري أخذ طهمان بن عمرو فجعله دليلا ، فسار معه حتى اذا كان في بعض الليل أخذ طهمان دابة من الدواب وهرب عليها ، وحين افتقده نجدة أرسل في أثره رجلا من بني جعفر بن كلاب مع آخر للبحث عنه ، فلحقاه وأتيا به نجدة الذي قطع يده . فلما استقام الأمر لعبدالملك بن مروان أتاه طهمان شاكيا اليه قطع يده ، فجعل له عبدالملك أيمان مائة من بني حنيفة ، فمات قبل أن يصل اليمامة .

ونجدة الحروري هذا ، زعيم خارجي من بني حنيفة التي كانت تستوطن اليمامة مع قبيلة كلاب . وكان شاعرنا هناك حينما سيطر نجدة على اليمامة ، فأراد الأخير الاستفادة منه في ارشادهم خلال صحراء نجد الواسعة ، ولكن طهمان لم يكن متعودا الطاعة أو التقيّد بنظام معين فأراد الهرب الذي انتهى به الى قطع يده . والقطع حدث ، كما نفهم من النصّ ، قبل خلافة عبدالملك ، أي قبل سنة ٦٥ للهجرة . وقد سجّل طهمان هذه الحادثة في قصيدة توجّه بها الى عبدالملك ، يقول فيها :

يدي يا أمير المؤمنين أعيذها   بحقويك أن تلقى بملقى يهينها

ويعرّض بالخوارج الحرورية :

وانّ بحجر والخضارم عصبة ... حروريّة جنا عليك بطونها

اذا شبّ منهم ناشىء شبّ لاعنا ... لمروان ، والملعون منهم لعينها

والرواية الثانية تقول : أنّ طهمان دخل بيت خمّار فشرب ، فلما أخذ منه الشراب قام الى صندوق للخمّار فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه ، واستغاث الخمار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبدالملك ، فهمّ بقطع يده فلما قال هذا الشعر (يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ...) خلّى عنه .

وهذه الرواية لا تستند على أساس ، وتناقض كليًا مع الرواية الاولى والشعر المروى ، فالشعر في تلك الرواية واضح فيه أنّ يده قد قطعت ، كما يذكر ، صراحة الحروريين ويحرّض عبدالملك ضدهم . ثمّ لا اظن أنّ لصًا يسرق مالا في اليمامة أو في ما حولها يرفع مباشرة الى الخليفة في دمشق مع وجود من يمثله في المدينة ، التي كانت اليمامة ضمن سلطته ، كما لا نعرف أن الوليد بن عبدالملك وليّ المدينة في وقت من الأوقات .

بقي أن نظن أنّ طهمان رفع الى الوليد لسرقة أو لحادثة لا تتصل بهذا الشعر ، وفي ديوانه قطعة صغيرة يمدح فيها الوليد ، يقول :

لقد أدّى الوليد الى أبيه ... نجيبات يقدن الى نجيب

ومع أنّ هذا الشعر وهذه الحادثة يتناقضان مع رواية السكري التي تقول أنه توفي زمن الخليفة عبدالملك ، الاّ أننا لا نجد ما يؤكدها .

* * *

بعد تلك الحادثة مع نجدة الحروري ، يبدو أنّ طهمان قد استكان والتزم اليمامة لا يخرج منها ، بعد أن فقد عضوا مهما كان يساعده في السرقة أو في مقاتلة من يشتبك معهم في غاراته . ويحدثنا السكري في ديوانه : أنّ ناسا من بني أبي بكر بن كلاب اجتمعوا على ماء من مياههم وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، وهانىء بن يزيد أحد بني ربيعة ابن أبي بكر بن كلاب ، الذي كان زوجا لاخت طهمان (سيارة) ، وكان بين طهمان وهانىء عداء ، ربما كان سببه ماء الحمى ، فانتهز هانىء ما عليه طهمان من ضعف فرفع الثوب الذي كان يغطي يده المقطوعة ، فحلف طهمان ليضربنّ هانئا بالسيف . ومما زاد في تصميمه على الانتقام من هانىء ، ما قاله الاخير من شعر يعرّض بيده المقطوعة ، يقول[10] :

لعلك ان أرددت منها حلية

بجذمور ما أبقى لك السيف تغضب

ومكث طهمان زمنا يتحيّن غرة من هانىء ، حتى وجدها فضربه ضربة قطعت يده ثم ولى هاربا باتجاه الجنوب نحو اليمن ، فلحق ببني الحارث بن كعب ثم ببني عبدالمدان منهم وبقي مقيما فيهم . وقد قال قصيدة فيما بعد يتغنى فيها بثأره من هانىء ، يقول فيها :

لقد سرّني ما جرّف السيف هانئا ... وما لقيت من حدّ سيفي أنامله
ومتركه بالبرتين مجدّلا ... تنوح عليه أمّه وحلائله

(١٠) القطعة (١٣) البيت (٦)

في اليمن

هرب طهمان متجها الى اليمن محتميا بني الحارث بن كعب وبني عبدالمدان منهم ، وبنو الحارث بن كعب بطن من قبيلة مذحج ، وهي من قبائل كهلان اليمنية . أما بنو عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديّان ، ففرع من بني الحارث بن كعب .

وفي ديوانه نجد بعض القصائد التي نظمها خلال وجوده في اليمن ، منها قصيدته التي ارسلها الى هانيء تغنّى فيها بثأره منه ، وقصيدتان يتغزل فيهما ببعض النساء الحارثيات (القطعة ٤ و ١٢) ، وقصيدة (القطعة ٦) قالها حين مرض عند بني الحارث ، يقول فيها :

وما زال صرف الدهر حتى رأيتني أطلّى على سهوان فهو مريع
لدى حارثيات يقلبن أعظمي اذا نأطت حمّاى بين ضلوعي

كما نجد قصيدة يحنّ فيها الى ربوع بني كلاب ، ويخاطب فيها الخليفة عبدالملك بن مروان ، لعلّه يطلب فيها العفو ، يقول فيها :

يا خير من بسطت له أيماننا بعد النبي وخير مأتى زائر
أمي عبيدة أخت أم أبيكم بنتا عبيد من ذؤابة عامر
ما زلت أسأل أين أنت وانتحي عرض الفلاة بصحبتي وأباعري

ولا نعرف بعد ذلك شيئا من أخباره ، ولعلّه رجع الى عشيرته بفدية أو بعفو من الخليفة .

ثمّ حصل حادث آخر في حياته ، هو قتله رجلا من بني (غني) ،

في غارة أو من أجل امرأة ، وهروبه الى العارض ، وهو جبل في أطراف اليمامة ، فمكث فيه سنتين مستخفيا ، « فاذا كان من الليل هبط من العارض فوقع في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب ويستسقي ولا يعلم مكانه ، فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر)[١١] تعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخر ، فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل كي لا يراه أحد حتى لقيه وكلمه وكان الرجل من بني كلاب .

وكان طلبه من هذا الكلابي أن يسأل له الأمان من والي المدينة ، فجاء الى اليمامة وخبّر أهلها بمكانه . فسمع ابن أخيه (صدى بن قيس بن عمرو بن سلمة) بخبره ومكانه فركب ولم يعلم أحدا، قاصدا والي المدينة. فما زال به حتى أعطاه الامان فيه ، فركب (صدى) نحو العارض فأحدر طهمان معه وحمل دونه دم الغنوي[١٢] .

أما وفاته فلا نعرف عنها شيئا ، أعمّر طويلا وانتهى به هذا العمر الى الموت ؟ أم قتل في غارة من غاراته للسرقة والنهب ؟. والذي نظنه انه كبر ، فترك امتهان السرقة ، وبخاصة بعد فقد يده . وسواء كانت وفاته زمن الخليفة عبدالملك أو ابنه الوليد ، الا أننا لا نميل الى انه توفي بعد قطع يده ، كما ذكر السكري[١٣] .

---

(١١) مركز اليمامة
(١٢) انظر القطعة ١٤
(١٣) انظر البيت ١٠ من القطعة ٨

صفاته :

لا نجد في أخباره أو شعره وصفا له ، ولكننا نعرف أن يده قد قطعت، ويذكر الزمخشري[١٤] أنه أعور ، مستندا الى قصيدته النونية التي يقول فيها :

عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا   فما لك يا عوراء والهملان

ولكن هذه القصيدة ليست مما رواه السكرى في ديوانه ، وانما نسبت له في بعض المصادر ، واذا صحّت نسبتها اليه فانّ هذا البيت كما يؤكد الميمني[١٥] هو للصمة القشيري ، فقد كان أعور العين اليمنى .

ديوانه

لم يفرد أحد ديوان طهمان بالتأليف[١٦] ، وانما جمع أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى (٢١٢ ـ ٢٧٥هـ) شعره وأخباره مع من جمع من الشعراء في كتابه (اللصوص) أو (أخبار اللصوص) . وهذا الكتاب ، كما يبدو من ديوان طهمان ، ألفه السكرى على نهج كتابه (ديوان الهذليين)،

(١٤) المستقصى ٢/٢٧٠

(١٥) سمط اللآلىء (هامش) ٤٦٢ ـ ٤٦٣

(١٦) ذكر بروكلمان في تاريخه ١/٨٥ أن ابن حزم ذكر في كتابه (طوق الحمامة) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبي جعفر النحاس على ابي سعيد الفتى الجعفري في جامع قرطبة ، وعند الرجوع الى الطبعة الاخيرة من كتاب (طوق الحمامة) بتحقيق الصيرفي والابياري وجدته يذكر قصيدة طرفة بن العبد يقول « وهي التي قرأناها مشروحة على ابي سعيد الفتى الجعفرى عن ابي بكر المقرىء عن ابي جعفر النحاس ، رحمهم الله في المسجد الجامع بقرطبة ... ، ص٧٠

يجمع فيه بين ديوان الشاعر وأخباره . وقد فقد مع الكثير من كتب السكري ، الا قطعا منه نقلها المتأخرون في كتبهم ، أمثال ياقوت الحموى في معجم البلدان ، والتبريزي في شرحه لحماسة ابي تمام ، وابن ميمون في منتهى الطلب من أشعار العرب ، والبغدادى في الخزانة وشرح شواهد الشافية .

أما ديوان طهمان ، فيبدو أن أحد النساخ قد نسخه منفردا عن كتاب اللصوص وبذلك سلم من الضياع الذي لحق بالاصل . وانتقل هذا المخطوط الى أوربا واستقرّ في خزانة مكتبة ليدن في هولندا برقم ٥٨٢ . وتنبه المستشرقون لهذا الديوان الصغير ، واستهواهم أنّ صاحبه من اللصوص ، فأقبلوا عليه نشرا وترجمة .

وكان المستشرق الانكليزي وليت رايت (١٨٣٠ - ١٨٨٩م) أول من نشره ضمن مجموعة أدبية سمّاها (جرزة الحاطب وتحفة الطالب) تشتمل على :

١ - صفة السرج واللجام لابن دريد

٢ - صفات السحاب والغيث لابن دريد

٣ - تلقيب القوافي لابن كيسان

٤ - ديوان طهمان الكلابي

٥ - مقطعات مراث لبعض العرب

وكان نشر هذه المجموعة سنة ١٨٥٢ - ١٨٥٩ ، وعليها كان اعتماد

المستشرقين في دراساتهم عن الشاعر • وفي الوقت نفسه تقريبا كان المستشرق وليم ألورد (١٨٣٨ – ١٩٠٩م) يعمل في نشر الديوان أيضا ، فنشره في ليدن عن المخطوطة ذاتها سنة ١٨٥٨م[١٧] ، ولم نجد من يشير الى هذه الطبعة من المستشرقين أو غيرهم ، ويبدو أنها لم تحظ بالعناية اللازمة •

وفي سنة ١٩٢٥ ، قام المستشرق الالماني ريشير (١٨٨٣ –) بترجمة ديوان طهمان الى الالمانية ، وهي كما ذكر المستشرق كرنكو[١٨] ، طبعة خاصة فلم يطلع عليها ، كما يبدو من كلامه •

عملي في الديوان

نشر الديوان وترجم الى الالمانية ولقي من عناية المستشرقين المبكرة ما يستحقون عليه الاجلال والاكبار ، وهذه الطبعات صارت من الندرة بحيث لا نجد من يعتمدها من باحثينا العرب •

وحين عزمت على اخراج مجموعة من دواوين الشعراء اللصوص التي كان يضمها كتاب (اخبار اللصوص) للسكرى ، وجمعت شعر ما يقرب من الثلاثين شاعرا لصا ، اخترت ديوان طهمان أول ما اخترت ، لندرته ولأنه الاثر الوحيد الباقي من كتاب السكرى •

وكان اعتمادى في نشر الديوان على طبعة المستشرق وليم رايت ، لأنها تكاد تكون المعتمد عند المستشرقين والعرب ، أما طبعة وليم ألورد فلم أستطع

---

(١٧) المستشرقون ٧٢٠

(١٨) دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الانكليزية) ٣/٦١٥

الحصول عليها في المكتبات الخاصة أو العامة ، كما كنت أود الحصول على مخطوطة ليدن فبذلت جهدا وانتظرت وقتا طويلا دون جدوى ، فلم أجد مناصا من الاعتماد على طبعة رايت واتخاذها أصلا مع النظر الى ما نقله ابن ميمون في كتابه المخطوط (منتهى الطلب) ، والعمري في كتابه المخطوط (مسالك الابصار)[١٩] . ثمّ نظرت في كتب التراث المطبوعة ، فوجدت ياقوت قد نقل في (معجم البلدان) ٤٥ بيتا ، أضف الى ذلك ما وجدته في اللسان والتاج وغيرهما من كتب اللغة والادب . كما أضفت قصيدة جديدة تنسب لطهمان استطعت تخريجها من مصادر كثيرة اثبتها في ذيل الديوان .

---

(١٩) طبع من (مسالك الابصار) الجزء الاول فقط بعناية احمد زكي (باشا)

الدّيوان

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي الا بالله

قال طهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب[1] .

[١][*]

١ ـ سَقى دار ليلى بالرقاشين مسبل
مُهيب بأعناق الغمام دفوق

الرقاشان : جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكلاب وهما الى السواد ، وحولهما براث[2] من الارض بيض فهي التي رقشتهما[3] . مهيب : أي كأنه مستلحق لأوائل الغمام يدعوها

(*) انظر مصادر هذه القصيدة والقصائد التالية في (تخريج القصائد) ، ولم نذكر هنا الا الاختلافات بين الاصل وهذه المصادر .

---

(١) في هامش الاصل (قال ابو محلم : هي لطهمان ، وزعم ابن علاق أنها للفافاء بن حيان من بني عمرو بن كلاب) ، كما علق محمد بن ميمون صاحب (منتهى الطلب) بأن هذه القصيدة جيدة على ايطائه فيها .

(٢) البراث : الارض السهلة اللينة

لتلحق به ، ويقال قد أهاب الراعي بالابل اذا صوّت بها لتلاحق •

٢ ـ أغر سِماكي(٤) كأن ربابه
بخاتيُّ(٥) صفت فوقهن وسوق

أغر : أبيض ، سماكي : من مطر الوسمي(٦) ، الرباب(٧) : شيء يتدلى دون السحاب يكون أسود وأبيض • قال المازني(٨) :

كأن الرباب دوين السحاب
نعام يعلّق بالأرجل

٣ ـ كأن سناه حين تقدعَه الصبا
وتلحق أُخراه الجَنوبُ حريق

تقدعه : تكفه وترد منه ، ويروى : تنحره الصبا •

---

(٢) مسالك الابصار : أغر شمالي •••

---

٣ ـ منتهى الطلب : حين تقذعه •

(٤) السماك : ذكر ابن قتيبة في الانواء ٦٢ (أن هناك نجمين بهذا الاسم ، احدهما السماك الاعزل ، والآخر السماك الرامح ، وينسب للاول النوء (المطر) ، قال وربما نسب النوء الى السماكين جميعا) • ولبعضهم في الازمنة والامكنة ٢/٩٧ :

أغر سماكي كأن نشاطه قطار بخاتي أو جبال تقلع

(٥) البخاتي : جمع بختية ، وهي الانثى من الجمال •

(٦) الوسمي : أول مطر الربيع ، سمي بذلك لأنه يسم الارض بالنبات•

(٧) في (اللسان / ربّ) : قال ابو عبيدة : الربابة السحابة التي قد ركب بعضهما بعضا ، وجمعها رباب •

(٨) هو : عروة بن جلهمة المازني ، وقد نسب الاصمعي البيت الى عبدالرحمن بن حسان بن ثابت (اللسان / ربّ) ، والبيت أيضا في : التشبيهات ١٦٢ مع بيت آخر ، والازمنة والامكنة ٢/٩٦ •

٤ ـ وبـات بحوضى والسبال كأنما
ينشـر رَيـط"[٩] بينهـن صـفيق

حوضى : ماء لعبدالله بن كلاب[١٠] الى جنب جبل في ناحية الرمل[١١].
وقوله : بالسبال ، أراد سبال الرمل وهي أطرافه[١٢] . وروى ابو عبيدة : بالشبال ، وهو موضع معروف[١٣] .

٥ ـ وما بي عن ليـلى سـلو ومـا لهـا
تـلاقٍ ، كلانـا النأي سوف يذوق

٦ ـ سقاك ، وان أصبحت واهية القـوى
شـقائقُ عـرض ما لهـن فـوق

قوله : شقائق عرض ، أي شقائق عريضـة ، يعني : شـقائق[١٤] برق الوسمي ، وهي استطارة البرق . وقوله : ما لهـن فوق ، أي

---

(٣) معجم البلدان / الرقاشان
٤ ـ منتهى الطلب : وبات بحوضي (بكسر الضاد بعدها ياء)

---

(٩) الريط : القطعة من القماش أو الثوب أو الكفن .

(١٠) هو : عبدالله بن كلاب بن عامر بن صعصعة ، أحد أخوة أبي أبي بكر بن كلاب الجد الأكبر للشاعر .

(١١) النصّ في معجم البلدان / حوضى .

(١٢) وقال ياقوت (سبال : موضع يقال له سبال أثال بين البصـرة والمدينة) .

(١٣) قال البكري في معجمه ٧٧٨ : موضع قريب من حوضى ، قال ذو الرمّة :

يجاهدن مجرى من مصيف تصيرت صريمة حوض فالشـبال فمشـرف

(١٤) الشقائق : جمع شقيقة ، وهي المطرة الغزيرة لأنّ الغيم انشقّ عنهـا .

أمطرت كل شيء . ويقال : قد أفتقنا ، أي صرنا الى موضع لم يصبه المطر وقد مطر ما حوله .

٧ ـ ولو أن ليلى الحارثية سلّمت

عليّ مسجى في الثياب أسوق[١٥]

٨ ـ حنوطي[١٦] وأكفاني لديّ معدة

وللنفس من قرب الوفاة شهيق

٩ ـ اذاً لحسبت الموت يتركني لها

ويُفرج عني غمه فأُفيق

١٠ـ ونبئت ليلى بالعراق مريضة

فما ذا الذي تغني وانت صديق

١١ـ سقى الله مرضى بالعراق فانني

على كل شاكٍ بالعراق شفيق

١٢ـ واني بأن لا ينزل الناس منزلا

تحميتِ من قلبي به لحقيق

---

٩ ـ منتهى الطلب : وأفيق .
١٠ـ أمالي القالي : فماذا الذي تعنى ..
ديوان المجنون : يقولون ليلى ... فما لك لا تضنى وانت صديق .
١١ـ أمالي القالي : شفى الله مرضى .
ديوان المجنون : شفى الله مرضى ... على كل مرضى بالعراق ...
١٢ـ منتهى الطلب : واني على لا ينزل الناس .

---

(١٥) أسوق : احتضر
(١٦) الحنوط : طيب يخلط للميت خاصة يمنع فساد جثته .

تحميت : أي نزلت حمى فؤادي .

١٣ـ واني لليلى بعد شيب مفارقي
وبعد تحني أعظمي لصديق

١٤ـ واني ان يلغى بك القوم بينهم
أحاديث أجنيها ، عليك شفيق

يقال : لغي به ، اذا أولع به وأكثر من ذكره .

١٥ـ لعلك بعد القيد والسجن أن تُرى
تمر على ليلى وانت طليق

١٦ـ طليق الذي نجى من الكرب بعدما
تلاحم من درب عليك مضيق

١٧ـ وقد جعلت أخلاق قومك انها
من الزهد أحيانا عليك تضيق

أي : انها زهيدة العلوم قليلة الحلوم ، ويقال : انه لزهيد العطاء ورجل زهيد : قليل الأكل .

١٨ـ الا طرقت ليلى على نأي دارها
وليلى على شحط المزار طروق

١٩ـ أسيرا يعض القيد ساقيه فيهما
من الحلق السمر اللطاف وثيق

١٥ـ منتهى الطلب ومسالك الابصار : لعلك بعد السجن والقيد .

٢٠- وكم دون ليلى من تنائف بيضها

صحيح بمدحى[١٧] أمّـة وفليق

فليق : متفلق ، ومدحى : أراد الأدحي ، تنائف[١٨] : ولها له[١٩].

٢١- ومن ناشط ذب الرياد[٢٠] كأنه

اذا راح من برد الكِناس فنيق[٢١]

٢٢- يثير الرُخامى بالمشي كأنما

على وجهه مما يثير دقيق

الرخامى[٢٢] : نبت يسوغ عرقه فيدخل في الارض كثيرا ، والثيران تتبع تلك العروق تحفر عنها وتأكلها ، وترتفع عن الارض فترا ولها

٢٠- الفصول والغايات : وكم دون سلمى من مهامه بيضها .
منتهى الطلب : من نتائف ... (وهو تصحيف) .

---

(١٧) مدحى النعام : موضع بيضها .

(١٨) تنائف : جمع تنوفة ، البريّة لا ماء فيها ولا أنيس .

(١٩) كذا في الاصل والارجح انها (مهامه) وبها يستقيم المعنى .

(٢٠) في اللسان / ذبب (الذبّ : الثور الوحشي ، ويقال له أيضا : ذبّ الرياد غير مهموز ، وسمّي بذلك لأنه يختلف ولا يستقر في مكان واحد، وقيل : لأنه يرود فيذهب ويجيء ... وقال أبو سعيد : انما قيل له : ذبّ الرياد لأن ريادة أتانه التي ترود معه ، وان شئت جعلت الرياد رعيه نفسه للكلأ ، وقال غيره : قيل له ذبّ الرياد لأنه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا ...) وانظر أيضا سمط اللآلىء ٧٨٤ .

(٢١) الفنيق : الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم .

(٢٢) في اللسان / رخم (الرخامي : ضرب من الخلفة ، قال ابو حنيفة : هي غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقيّة ولها عرق أبيض تحفره الحمر بحوافرها ، والوحش كلّه يأكل ذلك العرق لحلاوته وطيبه ...)

ورق طوال ولا تزال رطبة .

٢٣ـ وغبراءَ مغطـــي بهـا الآل لا يرى

لهـــا من تـــائي المنهلـــين طـــريق

قوله : مغطي بها الآل : أي غطاه الغبار والقتام فلا يرى الآل(٢٣) .

٢٤ـ قطعت وحرباء الضحى متشمس

وللبرق يرمحن المِتـان(٢٤) نقيـــق

البرق : الجنادب ، ونقيق : صرير .

٢٥ـ على صدر مذعان كـأن جِرانها(٢٥)

يمان نضـــا جفنـين فهو دلـــوق

مذعان : منقادة للسير ، ويقال : سيف دالق ودلوق اذا كان لا يثبت في غمده ، نضا : سلخ وخرج منهما .

٢٦ـ مل الهجر الا أن أصـــد فلا أُرى

بأرضـك الا أن يضـــم طريـــق

٢٧ـ تقول ابنـة الطـــائي مـا لي لا أرى

بكفيـــك من مـــال يـــكاد يليـــق

٢٣ـ منتهى الطلب : لها من ثنايا المنهلين .
٢٤ـ منتهى الطلب : فقلت وحرباء .
٢٧ـ منتهى الطلب : ما لك لا أرى .

---

(٢٣) الآل : السراب .
(٢٤) المتان : جمع متنة ، ما صلب من الارض وارتفع .
(٢٥) الجـران : مقدم عنق البعير .

يقال : ما يليق بكفيه درهم ، أي ما يبقى ولا يلصق ، ويقال : مالاقني بلد كذا وكذا حين قدمت [أي ما أمسكني ولا بُت به][26] .

٢٨ـ رأت صِرمة حُدباً يحف عديدها
غواش تغشي ربها وحقوق

يحف عديدها : أي يحملها ، أخذ من الحفف وهو الضيق .

٢٩ـ يزين ما أعطيت مني سماحة
ووجه الى من يعتريه طليق

٣٠ـ تروك لطَيرات[28] السفيه تكرماً
وذو نزل عند الحفاظ غلوق

أي : يغلق عند الحق يطلبه فيلزمه لا يفارقه .

٣١ـ وان بنا عن جارنا أجنبية
حياء وللمَهْدَى اليه طريق

٢٨ـ منتهى الطلب : يغشّي ربها .
٣٠ـ منتهى الطلب : عند اللقاء غلوق
٣١ـ اللسان / وحش : باقدامنا عن جارنا أجنبيّة .
أشباه الخالديين : أقدامنا عن جارنا .

---

(٢٦) زيادة يقتضيها المعنى من اللسان / ليق .
(٢٧) الصرمة : بالكسر ، القطعة من الابل ، واختلف في تحديدها فقيل : هي نحو الثلاثين ، وقيل بين العشرين الى الثلاثين ، أو ما بين الثلاثين الى الاربعين والخمسين .
(٢٨) طيرات : جمع طيرة وطيرورة ، وهي الطيش والخفة ، يقال : اياك وطيرات الشباب ، أي طيشه .

أجنبية : تجنبا[٢٩] .

٣٢- يرى جارنا الجنب الوحيش ولا يرى

لجارتنا منا أخ وصديق

أي : لا نزوره لريبة .

٣٢- اللسان والتاج / وحش ، وأشباه الخالديين : لجارتنا الشقّ الوحيش .

منتهى الطلب : وما يروى .

تهذيب اللغة واللسان والتاج / جحش : لجارتنا الجنب الوحيش .

---

(٢٩) الجنب الوحيش : الوحشي ، وهو الجانب الجانب الايمن من كلّ شيء ، يقال : ليس من شيء الاّ ، على جانبه الايمن ، لأن الدابة (مثلا) لا تؤتى من جانبها الايمن ، وانما في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر ، فانما خوفها منه ، والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن . والشاعر يريد : انّ جارنا نريه منا الجانب الايمن ، أي الجانب الذي يجعله يطمئن الينا .

[٢]

وقال طهمان :

١ ـ طرقت أميمة أينقاً[١] ورحالا

ومصرعين من الكرى أزوالا

أزوال[٢] : جمع زول ، وهو الظريف ·

٢ ـ متوسدين الى أزمّة ضُمّر

فالريث ما طاروا[٣] بهن عجالا

٣ ـ وكأنما جفل القطا برحالنا

والليل قد تبع النجوم فمالا

٤ ـ يتبعن ناجية كأن قتودها[٤]

كسيت بصعدة نِقنقاً[٥] شوّالا[٦]

صعدة : ماء في جوف العلمين[٧] ، علمي بني سلول قريب من مخمر

---

(١) الأينق : جمع القلّة لناقة ·

(٢) الزول : الخفيف الظريف يعجب من ظرفه ، والزول ايضا : الشجاع والجواد ·

(٣) في الاصل (طاروا) بدون ألف ·

(٤) قتود : جمع قتد وقتاد ، وهو شجر شاك صلب ينبت بنجد وتهامة ·

(٥) النقنق : الظليم ، وهو ذكر النعام ·

(٦) شوّال : جمع شائل ، الذي يشول بذنبه للقاح ·

(٧) في معجم البلدان والمشترك وضعا (ماء جوف العلمين) نقلا عن الديوان ·

وهو ماء اليوم في أيدي عمرو بن كلاب في جوف الضمر ، وخيمر : ماء فويقه لبني ربيعة بن عبدالله .

٥ ـ صعلا تـذكر بالسّـفاء وعـردة
غلس الظـلام فأبهـن رئـالا

عردة : هضبة بالمطلى[٨] في أصلها ماء لكعب بن عبد [بن ابي بكر][٩].

٦ ـ يا ويح ما يفري[١٠] كأن هويه
مـرّيخ أعـر أفـرط الأرسـالا

٧ ـ فألح من حب النجـاء بمنكب
وسما بآخر في السـماء نطـالا

٨ ـ ما صب بكرياً عـلى كعبيـة
تحتل خطمـة[١١] أو تحـل قفـالا[١٢]

٩ ـ الا المقـادر فاستـهيم فـؤاده
من أن رأى ذهبا يـزين غـزالا

---

(٨) المطلى : موضع من بلاد ابي بكر بن كلاب ، وهي أرض واسعة (ياقوت / المطلى) .

(٩) ما بين العضادتين زيادة من معجم البلدان الذي ينقل عن الديوان .

(١٠) يفرى : يسير . والمريخ : السهم .

(١١) خطمة : موضع في أعلى المدينة ، وقال ابن الحائك (الهمداني) : جبل يصب رأسه في وادي « أو عال » أو وادى « القرى » ، (ياقوت/خطمة) .

(١٢) قفال : ذكر ياقوت أنه موضع ، ولم يعين مكانه ، وقال البكري في معجمه : موضع معروف ، أراه في ديار بني تميم ، وفي التاج : قفـال : كغراب موضع ، قال نصر : واد نجدي في ديار كلاب .

١٠- ربما أغن يصيد حسن دلاله

قلب الحليم ويطبّي الجهالا

يقال : طباه يطبيه طبيا ، وطباه يطبوه طبوا ، واطباه يطبيه اطباء ، كله: استماله .

١١- نظرت اليك غداة أنت على حمى

نظر الدَوا(١٣) ذكر الوصاة فمالا

---

(١٣) الدوا : المريض .

[٣]

وقال أيضا :

١ - سقيا[١] لمرتبع[٢] تـوارثه البلى

بين الأغـر وبـين سـود العـاقر[٣]

الأغر[٤] : أبرق[٥] أبيض ، بأطراف العلمين الدبا التي تلي مطلع الشمس وبقربه سبخة ماء[٦] ، قال الشاعر :[٧]

فيا رب بارك في الأغر وملحه

وماء السباخ اذ علا القطـران

٢ - لعبت به عُصف الرياح فلـم تـدع

الا رواسـي مثـل عش الطـائر

٣ - عوج عـلى صـهواته من ثمة

باق تطـاير بعد مبـدا الحاضـر

---

(١) في الاصل : سفيا .

(٢) المرتبع : الموضع الذي يقام فيه في فصل الربيع .

(٣) عاقر : اسم موضع ، وقيل من الرمال العظيمة ، وهو ايضا جبل بعقيق المدينة (ياقوت) .

(٤) انظر معجم البلدان / الاغر حيث ينقل هذا النص عن (كتاب اللصوص) ، الذي ديوان طهمان جزء منه .

(٥) أبرق : ارض غليظة فيها حجارة ورمل وطين .

(٦) في معج مالبلدان : وبقبلته سبخة ماء .

(٧) البيت في (معجم البلدان / الأغر) دون نسبة .

عوج : يعني الاثافي ، وصهواته : أعاليـه ، والثمة : هي الثمام[٨] .

٤ ـ وتنوفة تجرى النعاج بعرضـها

جـاوزتها غلسـاً بعنس[٩] ضـامر

٥ ـ وسـرادق رفعتـه لصـحابة

ليظلهم باتـوا[١٠] بليـل سـاهر

٦ ـ ضاح[١١] كأن رواقه وكفاءه[١٢]

سقطـان من كنفي ظليـم نافـر

سقطاه : ناحيتاه ، نافر : يريد أنه اذا نفر نشر جناحيه .

٧ ـ ظلت تنازعـه الريـاح وصُحبتـي

يـأون منـه تحت ظـل حـاجر

٨ ـ يا خـير من بسطت لـه أيمانـنا

بعـد النبـي وخـير مـأتى زائـر

هذا على قولهم : يمينه باسطة بالمعروف .

---

(٨) الثمـام : النبات .

(٩) العنس : الناقة القويـة .

(١٠) في الاصل (باتو) بدون الف .

(١١) الضاحي : البارز للشمس .

(١٢) الكفاء : ك (كتاب) ، قال صاحب التاج : الكفاء : سـترة من اعلى البيت الى أسفله من مؤخره ، أو هو : الشقة التي تكون في مؤخـرة الخبـاء .

٩ ـ أمي عبيدة أخت أم أبيكم

بنتا عبيد من ذؤابة عامر

١٠ـ ما زلت أسأل أين أنت وأنتحي[١٣]

عرض الفلاة بصُحبتي وأباعري

١١ـ حتى خشيت لأسهبن من الذي

ألقى ولست على المنون بقادر

يقال : فلان مسهب في كذا وكذا ، اذا بلغ منه أقصى ما عنده من الطلب .

(١٣) انتحي : أجد ، أو اقصد .

[٤]

وقال طهمان :

١ ـ سقى حيث حل الحارثيات[1] من حمى

زَحول[2] اذا هبت له الريح أمطرا

٢ ـ بنات الملوك لا ينال مهورها

دني وإن أغلا بهن وأكثرا

٣ ـ فاني وبنت الحارثي على حمى

لمستحدث وصلا بنا الشّعب أعسرا

الشعب : تفرق النية ، يريد : لمستحدث الشعب بنا وصلا أعسرا .

---

(١) يقول (كرنكو) في مقاله الذي نشره في دائرة المعارف الاسلامية (٦١٥/٣ الطبعة الانكليزية) : وقصيدة « الحارثيات » حول نساء عربيات من الجنوب ، نظمها خلال مكوثه في اليمن .

والحارثيات نسبة الى الحارث بن كعب ، القبيلة القحطانية اليمانية التي هرب طهمان اليها بعد قتله رجلا من قبيلة ربيعة بن عبد .

(٢) زحول : بعيدة ، والمراد : السحابة البعيدة .

[٥]

وقال طهمان :

١ ـ لقد أدّى الوليد[(١)] الى أبيه
نجيبات[(٢)] يقدن الى نجيب

أي : وصلن شبهه بأبيه ، أي : لو كن هجائن لما أدين شبهه .

٢ ـ فاما يغلب المقدارَ شيء
فقد أبليت ما يبلى الصليب[(٣)]

٣ ـ فمرد بني أمية خير مرد
وشيب بني أمية خير شيب[(٤)]

---

(١) الوليد : هو الخليفة ابن عبدالملك ، وقد ذكرنا شيئا عن معاصرة الشاعر لهذا الخليفة في مقدمة الديوان .

(٢) نجيبات : جمع نجيبة ونجيب ، وهو الفاضل من كل حيوان ، أو الفاضل السخي الكريم من الناس ، فيقال : رجل نجيب ، وكذلك الفرس والبعير اذا كانا كريمين عتيقين ، وناقة نجيب ونجيبة .

(٣) الصليب : الخالص النسب ، أو الشديد القوى .

(٤) البيت فيه اقواء .

[٦]

وقال أيضـا :

١ ـ يا لك من نفس لجوج ألم أكن
نهيتـك عن هـذا وأنت جميـعُ

٢ ـ فدانيت لي غير القريب وأشرفت
هناك ثنايا ما لهـن طلـوع[1]

٣ ـ وما زال صـرف الـدهر حتى رأيتني
أُطـلى عـلى سـهوان فهـو مريـع

أطلى : أمرض ، ويقال للمريض : هو طلا ، وأنشد :

لعمر أبيهـا ما يزال ببـابها
طـلى من بني أعمامها متماوت

سهوان : موضع أو جبل[2] ٠

---

١ ـ في ديوان قيس بن ذريح وديوان المجنون : عدمتك من نفس٠٠٠
في ديوان جميل بثينة : فقدتك من نفس ٠٠٠
٢ ـ في ديوان قيس بن ذريح وجميل والمجنون : فقربت لي ٠٠٠
في الاصل (مناك ثنايا) ، والتصحيح من معجم البلدان/سهوان٠
٣ ـ معجم البلدان : على سهوان كل مريع ٠

---

(١) ما لهن طلوع : أي لايستطاع ارتقاؤها ٠
(٢) لم يزد (ياقوت) في تعريفه لسهوان على ما نقله من الديوان ، أما صاحب التاج فذكر انه موضع في بلاد العرب ٠ ولم يـذكره البكري في معجمه ٠

٤ ـ لـــدى حارثيـات يقلبن أعظمي

اذا نأطت حمّـــاي بين ضـــلوعي[٣]

ويروى : لدى جليحيّات .

والنئيط : حفز النفس بالاحشاء .

وجليحة[٤] : من خثعم .

(٣) البيت فيه اقواء .

(٤) جليحة : هو : الحارث بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة ، من خثعم القبيلة القحطانية .

[٧]

وقال طهمان :[١]

١ ـ يا طول خوفك من غبراءَ مظلمة
قدت[٢] على أطول الغادين ممدودا

٢ ـ قاموا اليها بمشآة مشاطنة
ومعول شقها صباً وتلحيدا

صبا : أي سفلا ، أي حفرها سفلا ولحدها . المشآة : بمنزلة الزبيل الذي يجعل فيه التراب ، يتخذ من كساء أو غيره من الثياب ، والمشاطنة : التي تمد بحبلين من الحفرة .

٣ ـ فاستودعوها غلاماً لم يكن برَمَاً
عند الشتاء ولا في الروع رعديدا

٤ ـ أيهات لن تطلب الأظعانَ مصعدة
ولن ترى الخصم ذا المغلاق مردودا

ذا المغلاق : أي يغلق على من خاصمه حجته فلا يقدر عليها .

مردودا : عما يقول ويبيد .

---

(١) يبدو من هذه القصيدة أنها في رثاء أحد اصحابه الذين كان يغير بهم للسرقة .

(٢) قدت : شقت وحفرت .

[٨]

وحدّثني ابن حبيب[١] عن يحيى بن بيهس ويعقوب[٢] عن الكلابيين، قالوا : أخذ نجدة الحروري[٣] طهمان بن عمرو فجعله دليلا ، فسار معه حتى اذا كان في بعض الليل أخذ طهمان نجيبة فألقى عليها رحلها وأداتها وركبها ومضى يطمّ[٤]، فأصبحت راحلته تقلقل[٥] في الفلاة. وكان مع نجدة رجل من بني جعفر بن كلاب يقال له عبدالله بن سراقة ، فقال لنجدة : هذا أثر طهمان فوجّهني في جند لعليّ ألحقه فآتيك به . فوجهه في طلبه ورجلا من أهل اليمامة يقال له عاصم ، فأخذاه فأتيا به نجدة فقطع يده .

فلما استقام الأمر لعبدالملك بن مروان[٦] أتاه طهمان فشكا اليه ما صنع به ، وأنشده :

---

(١) هو : محمد بن حبيب (توفى ٢٤٥هـ) ، كان من العلماء باللغة والشعر والاخبار ، ذكر السيوطي في (البغية ٢٩) أن أبا سعيد السكري أكثر الأخذ عنه .

(٢) هو : يعقوب بن اسحاق بن السكيت (قتل ٢٤٤) ، كان من علماء النحو الكوفيين .

(٣) هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، تزعّم فرقة (النجدات) من الخوارج ، كان مع (نافع الازرق) في أول أمره ثمّ فارقه مختلفا الى اليمامة ثم الى البحرين . قتله اصحابه سنة ٦٩هـ لأنه اشترى ابنة لعمرو ابن عثمان بن عفان وبعث بها الى عبدالملك بن مروان .

(٤) يطمّ : يعدو عدوا سهلا .

(٥) تقلقل به : تسير به وتضرب في الارض .

(٦) انتقلت اليه الخلافة بموت أبيه سنة ٦٥ للهجرة .

١ ـ يـدي يا أمير المؤمنين أعيذُها

بحِقويك[٧] أن تُلقى بملقى يهينها

٢ ـ فقد كانت الحسناء لو تم شبرها

ولا تعدم الحسناء عابا[٨] يشينها

ويروى : وكانت هي الحسناء ، وروى ابو محلّم : يـدى كانت الحسناء .

ويروى : تمّ الفها .

٣ ـ وانّك مسؤول بحكمك في يدي

على حالة من ربّنا ستكونها

٤ ـ تشد حبالَ الرحل في كل منزل

اليّ شمال لا يمين تعينها

٥ ـ دعت لبني مروان بالنصر والهدى

شمال كريم زايلتها يمينها

وروى أبو محلّم :

---

١ ـ الفرج بعد الشدة : بعفوك من عار عليّ يشينها .
ابن عساكر : بحقك

٢ ـ ابن عساكر : ذا ما يشينها

٥ ـ المستطرف : وكانت خبيثة اذا ما شمال فارقتها ...
الفرج بعد الشدّة : فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا شمال فارقتها

---

(٧) الحقو : الخصر ، أو الازار لأنه يشدّ على الحقو ، ويقال : لاذ بحقويه أي فزع اليه .

(٨) العاب : العيب .

ولا خير في الدنيا وكانت حبيبة

اذا ما شمالي زايلتها يمينها

٦ ـ وان شمالا زايلتها يمينها

لباق عليها في الحياة حنينها

٧ ـ وقد جمعتني وابن مروان حرة

كلابية فرع كرام غصونها

٨ ـ ولو قد أتى الانباء قومي لقلصت

اليك المطايا وهي خُوص(٩) عيونها

قلصت : أي رفعت أجرامها اليه من شدة السير ٠

٩ ـ وان بحجر والخضارم(١٠) عصبة

حرورية حُبْناً عليك بطونها

حجر : قصبة اليمامة(١١) ٠

حبنا(١٢) : أي فاسدة ٠

---

(٩) خوص : جمع أخوص ، الذي غارت عينه في رأسه ٠

(١٠) الخضارم : واد بأرض اليمامة أكثر أهله بنو عجل، وهم أخلاط من حنيفة وتميم (ياقوت)

(١١) وقال ياقوت : حجر هي مدينة اليمامة وأم قراها وبها ينزل الوالي ، وهي شركة الا أن الاصل لبني حنيفة ٠ وهي بمنزلة البصرة والكوفة ، لكل قوم منها خطة الا أن العدد لبني عبيد من حنيفة ٠

(١٢) الحبن : داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم ، والاحبن : الذي به السقي ٠ وحبن عليه : امتلأ جوفه غضبا (اللسان) ٠

١٠ـ اذا شب منهم ناشىء شب لاعناً
لمروان والملعون منهم لعينها(١٣)

فجعل له عبدالملك أيمان مائة من بني حنيفة ، فمات قبل ان يصل اليمامة •

وقال غير أبي محلّم : دخل طهمان بيت خمار فشرب ، فلما أخذ منه الشرب قام الى صندوق للخمار فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه ، واستغاث الخمّار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبدالملك فهمّ بقطعه ، فلما قال هذا الشعر (يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ••) خلّى عنه •

---

(١٣) لعين : بمعنى لاعن •

[٩]

وقال طهمان ، وكان يهاجي موزون[١] بن عمير بن هانىء بن ربيعة ابن عبد بن أبي بكر ، وهانىء بن عمير :

١ – لن تجد الاخراب أيمن من سجا
الى الثعل الا ألأم الناس عامره

الاخراب[٢] : أقيرن حمر بين السجا[٣] الى الثعل وحولهما ، وهن لبني الاضبط[٤] وبني قوالة[٥] ، فما يلي الثعل فلبني قوالة بن أبي ربيعة ، وما يلي سجا لبني الاضبط بن كلاب . وهما من أكرم مياه نجد[٦] ، وأجمعه لبني كلاب . وسجا [بئر][٧] بعيدة القعر عذبة المياه ، والثعل أكثرهما ماء وهو شروب . وأجلى[٨] : هضبات ثلاث

---

(١) موزون بن عمير وأخوه هانىء بن عمير تجمعهم مع هانىء بن يزيد ، الذي قطع طهمان يده ، صلة . فهم جميعا من ربيعة بن عبد ، بطن من بطون قبيلة كلاب . ويبدو أن طهمان اشتبك معهما في هجاء بسبب دفاعهما عن هانىء ابن يزيد .

(٢) النص التالي في معجم البلدان / الاخراب ، وفي التاج / خرب حيث ينقل عن ابن حبيب الذي نقل عنه السكري .

(٣) في معجم البلدان (سجا : اسم بئر ، وقيل هو ماء لبني الاضبط وقيل لبني قوالة ، بعيدة القعر عذبة المياه ، وقيل ماء بنجد لبني كلاب) .

(٤) الاضبط : هو كعب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (جمهرة أنساب العرب ٢٨٢) .

(٥) بنو قوالة : بطن من كلاب ، فهو قوالة بن ابي ربيعة بن عبد بن ابي بكر بن كلاب .

(٦) في الاصل (وهما من أكرم ما ينجد) وهو تصحيف ، صححناه من معجم البلدان .

(٧) زيادة من التاج / خرب .

(٨) معجم البلدان / أجلى .

عظام على مبدأة الغنم[٩] من الثعل ، وهو بشاطىء الجريب[١٠] الى الذي يلي الثعل •

٢ ـ وقـام الى رحلـي قبيل كأنهـم
امـاء نفاهـا حضـرة اللحم جـازره

٣ ـ لحى الله أهل الثعل بعد ابن حاتم
ولا أسـقيت أعطانـه[١١] ومصـادره

سقاه يسقيه وأسقاه : من السقيا ، وقد ينوب كلّ واحد منهما عن صاحبه • وقال موزون بن عمير :[١٢]

يا باغـي اللؤم انّ اللـؤم محتده
بنـو قريط[١٣] اذا شـابت نواصـيها

محتده ومحقده ومحكده : أصله ومستقره •

لا يسـلمون ولا تلقى لهم سـلما
ولا يعـوّج من لـؤم عذاريهـا
تبلى عظام بني سكن[١٤] اذا دفنت
تحـت التـراب ولا تبـلى مخازيهـا
السـارقون اذا ما لزبة[١٥] أزمت
وقطّعت[١٦] عند بـاب الملك أيديهـا

---

(٩) معجم البلدان (على مبدأة النعم) •
(١٠) الجريب : واد عظيم يصبّ في الرمّة من ارض نجـد ، وزاد العامري : انه واد لبني كلاب (ياقوت) •
(١١) الاعطـان : جمع عطن ، مبرك الابل •
(١٢) يجيب طهمان •
(١٣) بنو قريط : ابناء عبد بن ابي بكر بن كلاب ، قبيلة الشاعر •
(١٤) بنو سكن : ابناء قريط •
(١٥) اللزبة : الشدّة أو القحط •
(١٦) يشير الى قطع يد طهمان •

[١٠]

وقال طهمان يهجو موزون بن عمير :

١ ـ انّي تركت بنـي بـدر وحاميهـم
أذلّ للنـاس من جبّانـة[١] السـوق

٢ ـ لا تطلع الشمس الاّ وهو يطلبني
ولا تغيبُ الاّ ، وهـو مسبوق

---

(١) الجبّانة : الصحراء وتسمّى بها المقبرة لأنها تكون في الصحراء •

[١١]

وقال طهمان :

١ ـ غدا بأسماء المليحة غدوة
أمام المطايا قيسرى[١] مسمح[٢]

٢ ـ عبنّى[٣] مبنّى أرحبي[٤] مفرّج
جلال[٥] ثنت من عطفه[٦] فهو مكمح

كأنّه مبنّى من ضخمه ، مفرّج : بعيد ما بين الأباط والارفاغ .

ومكمح : معنوج[٧] رأسه اليها .

٣ ـ اذا سايرت أسماءَ يوما ظعينةٌ
فأسماء من تلك الظعينة أملح

---

(١) القيسري من الابل : العظيم .
(٢) مسمّح : أي سهل في سيره .
(٣) العبنّى : الغليظ الخشن .
(٤) أرحبيّ : اللفظة في الاصل زجر للخيل ، فيقال لها : أرحب وارحبي ، أى توسعي وتباعدى ، والشاعر يريد بها هنا الوصف .
(٥) جلال : أي كبر في الحجم .
(٦) عطفه : جانبه .
(٧) عنج الشيء : جذبه ، وعنج رأس البعير : جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه .

[١٢]

وقال طهمان :

١ ـ سقى حيث حلّ الحارثيّات من حمى
وغير حمى داني الرباب[١] مطيرُ

٢ ـ الا كلّ يوم يا لبيني لقيته
ولو تحت أظلال الرماح قصير

٣ ـ عفى الله عن لبنى الغداةَ فانّها
اذا وليت حكما عليّ تجور

٤ ـ وسيرة أظعان طلبت على هوى
بمائرة[٢] الضبعين غير نزورِ[٣]

٥ ـ عذافرة[٤] لم تغذ سقبا[٥] ونابها
يردّ سديسيها[٦] أذبّ قصير

أي : سقط عنها اسم السديس لمّا نزلت، وأذبّ : له ذباب أي حدّ . يعني نابها ساعة بقل .

---

(١) الرباب : واحدته ربابة ، السحاب الابيض .
(٢) المائر : الخفيف أو السريع ، والضبع : العضد أو الابط ، يريد : انّ ناقته سريعة وخفيفة .
(٣) البيت فيه اقواء .
(٤) العذافرة : الناقة الامينة الوثيقة الظهر .
(٥) السقب : ولد الناقة ، وقيل الذكر من ولد الناقة .
(٦) السديس : السن قبل البازل ، أي السن التي لم تخرج بعد .

٦ ـ أغار ابن عبد الحجر في جند عاصم

وفيم ابن عبد الحجر حين يغير

٧ ـ وما كان بزّ(٧) لابن أمّ مضرّس

مع القوم الاّ علبة وجفير(٨)

٨ ـ وزندان(٩) من مرخ(١٠) على ظهر سَهْوق

هجَف(١١) رعى الاشوال وهو صغير

سهوق : طويل .

هجّف : جاف جسور(١٢) : يعني نفسه .

٩ ـ وما كنت يا شرّ الاحاوص(١٣) ناشئا

لتأتيني الاّ عليّ أمير

١٠ـ وقد بُليَتْ غاراتكم فوُجِدْتُمْ

على الخيل قينات لهنّ بظور

---

(٧) البزّ : السلاح .

(٨) الجفير : الكنانة ، الاّ انّه اوسع منها يجعل فيه نشّاب كثير ، والجفير أيضا : جعبة من جلود لا خشب فيها ، أو من خشب لا جلد فيها .

(٩) الزند : العود الاعلى الذي يقتدح به النار ، والزندة : العود الاسفل ، فاذا اجتمعا قيل الزندان .

(١٠) المرخ : شجر رقيق سريع الورى يقتدح به .

(١١) الهجفّ : الطويل الضخم ، أو الظليم الجافي الكثير الزفّ (السريع) .

(١٢) في الاصل (خور) وهو تصحيف .

(١٣) الاحاوص : جمع أحوص ، الضيق مؤخر العين .

١١- ومجحفةٍ بالموت غامرت تحتها
لقــاك وأحشــائي تكــاد تطــير

مجحفة : أي دنت من الموت ، يقال : قد أجحف بهم الجيش اذا دنى منهم ولم يصبهم(١٤) .

---

(١٤) في هامش الاصل :

حاشية : أخبرني أبو محلّم قال أبو مظهر : كانت سيّارة بنت عمرو أخت طهمان بن عمرو عند هانىء بن عمير بن زيد بن شبل من بني أبي ربيعة بن ابي بكر بن كلاب ، وكانت الحروريّة قطعت يد أخيها طهمان ، فغيّر هانىء سيارة أخت طهمان ، شلته فنهته وأوعدته فقال لها هانىء أبالاجيذم توعدينني ؟ فبلغ ذلك أخاها طهمان فضرب هانئا بالسيف على عنقــه ثم ضرب يده فقطعها .

[١٣]

اجتمع ناس من بني أبي بكر بن كلاب على ماء من مياههم وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، فتناول هانئ[١] بن يزيد بن شبل ، أحد بني أبي ربيعة بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، ثوب طهمان وقد غطّى به يده المقطوعة وهو يفرغ عليه من الحوض فألقاه عن يده ليرى الناس يده . فحلف طهمان ليضربنّ هانئا بالسيف . فمكث زمنيا ثمّ لقي هانئا وهو صادر في ابله فاتبعه حتى أدركه وهو غافل ، فأتاه منيخا فلقيه دون سلاح ودون كلّ شيء ، فضربه حتى قطعه وقطع يده ، غير انّه لم يقتله . ثمّ هرب فلحق ببني الحارث بن كعب[٢] ثمّ ببني عبد المدان ، فأقام فيهم ثم أنشأ يتغنى ويقول :

١ ـ لقد سرّني ما جرّف السيف هانئا
وما لقيت من حدّ سيفي أنامله

جرّف : أي خدّعه ، أخذ ما دون العظم وهو التجريف والتخديع .

---

(١) كذا في الأصل ، وقد مرّ في صحيفة (٤٣) أنه : هانيء بن عمير ابن زيد بن شبل .

(٢) الحارث بن كعب : قبيلة قحطانية يمانية ، ومثلها قبيلة عبد المدان .

٢ ـ ومتركـــه بالبرّتين مجـدّلا

تـوح عليـــه أمّـــه وحلائلـــه

البرتان : جبيلان[٣] بالمطلى ، أرض لبني أبي بكر وهي مختلطة فيها .

٣ ـ ظننت بـه ظنّـا فقصّــر دونـه

فلا زال رتّـــا غمـده وحمائلـه[٤]

٤ ـ ضـربت بـه عبـدا سـمينا ففلّـه

ومـــا كنت أخشــى أن يفلّه كاهلـه

وأنشد ابو محلّم : ضربت به العبد السـمين ، قال : وأنشـدنيها قعنب الفزاري : وما كنت أخشى أن يفلّ كاهله .

٥ ـ على ضربة أبدت سناسن[٥] ظهره

وأخـرى أمالت شـقّه فهو عادلـه

يقول : أنا ألوم سيفي وأدعو عليه على أنّه قد نالت منه ، أي هاتا ، هاتان الضربتان اللتان أبدت احداهما سناسن ظهره وأمالت الأخرى شـقّه .

---

(٣) في الاصل (جميدان) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من معجم البلدان / البرتان والمشترك وضعا ٤٢ .

(٤) هذا البيت يصف فيه سيفه ، ويشعر بأن هناك بيتا أو أبياتا قبله ، ينتقل بها من وصفه ضرب هانىء الى السيف الذي ضربه به .

(٥) السناسن : جمع سنسن ، حرف فقار الظهر .

٦ ـ حبوت بـه الصهر الذي كان بيننا

وذو الصـهر حابٍ صهره ومواصـله

قال : انما غضب طهمان من قول هانىء بن يزيد بن شبل :

ألسـت اذا ادرورتَ منهـا خليـة

بجـذمور ما أبقـى لك السـيف تغضب[٦]

فقال له طهمان : موعدك ابلك غابه غدا[٧] ان كنت صادقا فالقني فيها.

فمضى ولم يحفل بكلامه ولم يخشه ، حتى هجم عليه فضربه[٨] .

---

(٦) البيت في اللسان والتاج/جذمر بدون نسـبة :

لعلك ان اردت منها حلية ...... تغضب

وهو مصحف .

والجذمور : أصل الشيء ، أو ما بقي من يد الاقطع عند رأس الزندين .

(٧) كذا في الاصل ، ولعلّ الصحيح (فاته غدا ...)

(٨) في هامش الاصل المخطوط :

(قال ابو محلم : فاستأذن موزون بن يزيد أمير المدينة على طهمان، فقال لكم يده ، وأمر بقطع يده فهرب طهمان الى عبدالملك بن مروان ، وقال : يدي يا أمير المؤمنين أعيذها ...)

[١٤]

وقال طهمان :

١ ـ من مبلغ عبدالعزيز ومحفنا
وذبيان ، انّي قد مللت ثوائيا

٢ ـ مللت ثواء باليمامة لا أرى
من الناس الا العبد يحدو السوانيا

٣ ـ وأشرب ليلا ثمّ أصبح طاويا[١]
تظلّ عتاق الطير حولي حوانيا

حواني : عواطف عليه ٠

وعبدالعزيز : بن عبيدالله ، أحد بني عمرو بن عبد بن ابي بكر ٠

وذبيان : بن المسلّم أحد بني القتّال ، وهو أحد بني كعب بن عبد ٠

ومحفن : أحد بني عمرو بن سلمة بن عمرو بن قريط ٠

كان طهمان قتل رجلا من (غنيّ)[٢] في غيرة عند نساء ، ثمّ

---

(١) طاويا : جائعا ٠

(٢) غنيّ : حيّ من غطفان ، والنسبة غنوى ٠ وذكر صاحب (التاج) انّه : غنيّ بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ٠

رمى فلحق بـ(العارض)[٣] ، فكان فيه سنتين . فاذا كان من الليل هبط من العارض فوقع في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب ويستسقي ولا يعلم مكانه ، فاذا كان في الليل[٤] طمر في العارض ، فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر)[٥] تعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخرها فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل لكيما لا يراه أحد ، حتى لقيه وكلّمه . وكان الرجل من بني كلاب جاء في ممتارة تمتار من حجر فأنشده هذه الابيات وروّاه إيّاهنّ ، وقال : تتبعهم لي رجلا ، يعني هؤلاء النفر ، فليسألوا الأمان من والي المدينة . فخرج الرجل عامدا لما قال له حتى وصل الى الناس وخبّرهم بمكانه . وسمع صديّ ابن قيس بن عمرو بن سلمة) بخبره ومكانه ، فركب ولم يعد أحدا فقصد والي المدينة ، فما زال به حتى أعطاه الأمان فيه . فانقضّ (صديّ) قصده ، وقد أخبره الرجل بمكانه الذي هو فيه ، فلقيه فأحدره وحمل دونه دم الغنوي . وخرج النفر مسرعين حتى اتوا والي المدينة فذكروا له أمر طهمان ، فقال لهم : قد أعطيته الأمان مع

---

(٣) العارض : اسم للجبل المعترض ، ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها ، وقال الحفصي : العارض : جبال ... (ياقوت) .

(٤) لعلّ الصحيح هو : (فاذا كان من النهار ...)

(٥) حجر : مركز اليمامة ، وانظر هامش البيت ٩ من القصيدة ٨ .

رجل قد أتاني قبلكم ، فقال ذيان :

خليليّ روحا مصعِدَين فلم يدع

صدىً مناخا للمطيّ المحزّم

تمّ شعر طهمان والحمد لله
ربّ العالمين وصلواته
على محمّد وآله
الطاهرين

المستدرك

[١٥]

وقـال طهمان(*)

١ ـ الا يا اسلما بالنير(١) من أمّ واصل
ومن أمّ جبـر أيتهـا الطلـلان

٢ ـ وهل يسلم الربعان يأتـي عليهما
صـباح مسـاء نـائب الحدثـان

٣ ـ الا هزئت منّي بنجران(٢) اذ رأت
عثاريَ في الكبلـين(٣) أمّ أبـان

(*) انظر مصادر هذه القصيدة في (تخريج القصائد) .
١ ـ كذا في المنازلوالديار ، وفي معجمالبلدان : الا يا اسلما بالبير .
٢ ـ في معجم البلدان : الريعان ، وهو تصحيف .
المنازل والديار : صباح مساء دائم الهطلان .
٣ ـ الحماسة البصرية : لقد هزئت ... أن رات مقامي ...
المستقصى : أن رات ...

---

(١) النير ، وهو رواية المنازل والديار : جبل ، وقد ذكر ياقوت انه بأعلى نجد . أما رواية معجم البلدان (البير) فهو : ماء في ديار طيّ ، وقد فضّلنا رواية المنازل والديار لأنها تتلاءم والمعنى الذي يريده الشاعر .
(٢) نجران : اسم لعدّة مواضع ، والذي يريد الشاعر مدينة نجران في الحجاز من شقّ اليمن .
(٣) الكبلين : القيدين .

٤ ـ كأن لم تري قبلي أسيرا مكبّلا
ولا رجلا يُرمى به الرجوان(٤)

٥ ـ عذرتك يا عيني الصحيحةَ والبكا
فما لكِ يا عوراءُ والهملان

٦ ـ كفى حَزَنا اني تطاللت(٥) كي أرى
ذُرى قُلّتي(٦) دمْخٍ(٧) كما تريان

---

٤ ـ أمالي القالي : أسيرا مقيّدا ...
٥ ـ الموازنة : فما أنت يا عوراء .
السمط : بالبكا فما أولع العوراء بالهملان .
الفصول والغايات : في البكى ...
٦ ـ مقاييس اللغة والمنازل والديار ونهاية الارب وشرح ديوان ابي تمام : ذرى علمي دمخ فما يريان .
اللسان والتاج / طلل : فما تريان .
معجم البكري : تطاولت ... قلتي رمح فما تريان .
معجم البلدان / دمح : ذرى قلتي دمح .. (بالحاء المهملة) .

---

(٤) الرجوان : مثنى رجا ، ناحية كلّ شيء ، وخصّ بعضهم به ناحية البئر من أعلاها الى أسفلها ، ورمى به الرجوان : استهين به فكأنه رمى به هناك ، أرادوا انه طرح في المهالك (اللسان) .

(٥) تطاللت : تطاولت ، وتطالّ : مدّ عنقه ينظر الى الشيء يبعد عنه (اللسان) .

(٦) ذرى قلتي : الذرى ، جمع ذروة ، العلو أو أعلى الشيء . القلّة : أعلى الجبل وكلّ شيء .

(٧) دمخ : ذكر ياقوت انه جبل ، ففي مادة / دمخ : نقل انه جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب ، وفي مادة/دمح : ذكره بالحاء المهملة وانه جبل في ديار عمرو بن كلاب ، وفي مادة / دماخ : قال : قال ابو زياد دماخ جبال اعظمها دمخ ، وهي اوطان عمرو بن كلاب . لم يدخل مع عمرو ابن كلاب بن دماخ أحد الا حلفاؤهم من عادية بجيلة . وفي (معجم ما استعجم ٦٧٣) : ذكره البكري (رمح) بالراء ، وانه جبل في بلاد بني كلاب ، ثم ذكر البيت .

٧ ـ كأنهما والآل يجري عليهما
من البعد عينا برقع خلقان

٨ ـ الا حبذا والله ، لو تعلمانه ،
ظلالكما يا أيها العلمان

٩ ـ وماؤكما العذب الذي لو وردته
وبي نافض حمّى اذا لشفاني

١٠ـ وانّي والعبسي في أرض مذحج[8]
غريبان شتّى الدار مختلفان

١١ـ غريبان مجفوان ، أكثر همّنا
وجيف[9] مطايانا بكلّ مكان

١٢ـ فمن يرى ممسانا وملقى ركابنا
من الناس يعلم أننا سبعان

---

٧ ـ نهاية الارب : كانهما والآل ينجاب عنهما .

٨ ـ الازمنة والامكنة : يا ايها الطللان .

٩ ـ مقاييس اللغة والمنازل والديار والازمنة والامكنة : وماؤكما العذب الذي لو شربته وبي صالب ... (والصالب من الحمى : الشديدة).

---

(٨) مذحج : قبيلة يمانية من كهلان ، واسم مذحج : مالك بن أدد ، سمّي بذلك لأنه ولد على أكمة اسمها مذحج فسمّي بها .

(٩) الوجيف : الاضطراب ، أو السقوط من الخوف .

١٣ـ خليليّ ليس الرأى في صدر واحد

أشـــيرا علـيّ اليــوم ما تريـــان

١٤ـ أأركبِ صــعب الأمر انّ ذَلوله

بنجـران لا يُرجـى لحــين أوان

١٥ـ وما كان غضُ الطرف منّا سجيّةً

ولكنّــا في مذحِـــج غربـــان(١٠)

١٣ـ المخلاة : خليليّ ليس الأمر ٠

---

(١٠) غربان : مثنى غريب ٠

تخريج القصائد

[١]

١ـ٣٢ منتهى الطلب (مخطوط) ورقة ١٢٢ـ١٢٣

١ـ٥ مسالك الابصار (مخطوط) ورقة ٦٨ـ٦٩

١ـ٣ معجم البلدان / الرقاشان (دون نسبة)

٤ معجم البلدان / سبال

٧ـ١١ أمالي القالي ١/١٩٤

٧ سمط اللآلي ٤٧٣

١٠،١١ مطلع قصيدة للمجنون في ديوانه ٢٠٨

٢٠،٢١ الفصول والغايات ١٢

٢١ سمط اللآلي ٤٧٣

٢٤ اللسان/برق

٣١،٣٢ اللسان/وحش (دون نسبة) ، وأشباه الخالديين ٢/٢٧٤
مع بيت آخر لابن وائل النهدى (؟)

٣٢ التاج/وحش (دون نسبة)
اللسان والتاج وتهذيب اللغة/جحش (دون نسبة)

[٢]

١ـ٢، ٤ معجم البلدان/صعدة

٥ـ٦ معجم البلدان/عردة

٨ـ١١ معجم البلدان/خطمة

[٣]

١ـ٢ معجم البلدان/الأغر

[٤ و ٥]

لم نجد للقصيدتين تخريجا في مصادرنا

[٦]

١ـ٤ معجم البلدان / سهوان

١ـ٢ ضمن قصيدة طويلة تنسب الى (قيس بن ذريح) في ديوانه ١١٥ كما ينسبان أيضا للمجنون في ديوانه ١٩٢ ،

ول (جميل بثينة) في ديوانه ١٢١ • وقد نسبهما البكرى في سمط اللآلىء ١٣٢ الى (عمرو بن حكيم التيمي أو الضحاك بن عمارة)

[٧]

لم نجد لها تخريجا في مصادرنا •

[٨]

١ـ٩	تهذيب ابن عساكر ١٠٣/٧
١،٥،٧ـ١٠	معجم البلدان/الخضارم
١،٥	عيون الاخبار ٩٩/١ والفرج بعد الشدّة ٨٥ـ٨٦ (لأحد السرّاق) ، والمستطرف ١٩٣/١ (لأحد السراق وسمّاه حمزة)

[٩]

١ـ٣	معجم البلدان/ثعل
١	معجم البلدان/الأخراب ، والتاج/خرب

[١٠، ١١، ١٢]

لم نجد لهذه القصائد تخريجا في مصادرنا

[١٣]

١-٢	معجم البلدان/البرتان

[١٤]

لم نجد لها تخريجا في مصادرنا

[١٥]

١-١٥	معجم البلدان/دمخ (لطهمان)
١، ٢، ٦-٩	المنازل والديار ١/٢٣٣ (لطهمان)
١	مقاييس اللغة ٣/٣٠١ (دون نسبة)
٣، ٤، ١٣، ١٤	الايات ل (عطارد بن قران اللص) في معجم الشعراء ١٦٢ والحماسة البصرية ١/١٠٦ وبدون نسبة في أمالي

القالي ٤٣/١ .

٣،٤ المستقصى في الامثال ٢٧٠/٢ (لطهمان) ، مجموعة المعاني ١٣٩ (لعطارد بن قران) ، اللسان والتاج/رجا (للمرادى ؟)

٣ سمط اللآلىء ١٨٤ (لعطارد)

٤ الاغاني ١٧١/١٢ (لأبي النشناش اللص)

٥-٧ أشباه الخالديين ٦٩/٢ (بتأخير الخامس) لبعض العوران

٥ الفصول والغايات ٣٩٦ (لبعض العوران من العرب أو لزيد بن الطثرية أو لطهمان الكلابي) ، والبيت أيضا ضمن قصيدة طويلة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٧١ ، منقولة عن الحماسة البصرية ١٥٤/٢ ، كما ينسب ل (الصمة القشيري) في أمالي اليزيدي ١٤٩ وسمط اللآلىء ٤٦٢-٤٦٣ (هامش) ، والى (متمم بن نويرة) في الموازنة ٥٢١/٢

٦-٧ نهاية الارب للنويرى ٢١٧/١ (لبعض الاعراب)

٦،٨-٩ اللسان والتاج/طلل (لطهمان)

٦ معجم البلدان/دمح ، مقاييس اللغة ٣٠٠/٢ ، ٤٠٦/٣ ، ومعجم البكرى/رمح ، واللسان والتاج/دمخ ، وشرح ديوان ابي تمام ١٨٥/٢ (لطهمان)

٨،٩	الازمنة والامكنة ٢/٢٥٥ (لأعرابي)
٩	مقاييس اللغة ٣/٣٠١ (دون نسبة)
١٠،١٥	اللسان والتاج/غرب (لطهمان)
١٢	ضمن قصيدة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٦٩
١٣	محاضرات الراغب ١/٢٩ والمخلاة ١٤ (دون نسبة)
	الفصول والغايات ٦٢ (لطهمان)
١٥	شرح الحماسة للتبريزي ٣/١٧٧ (لبعض اللصوص)

المراجـــع

أشباه الخالديين	الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : للخالديين ، أبي بكر محمد بن هاشم (ـ ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (ـ ٣٩٠هـ) ، تحقيق: السيد يوسف • مطبعة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ٥٨ـ١٩٦٥
الازمنة والامكنة	للمرزوقي (ـ ٤٢١هـ) ، الطبعة الأولى ـ حيدرآباد الدكن ـ الهند ١٣٣٢ هـ
الاشتقاق	لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ـ ٣٢١هـ) تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٩٥٨
الأغاني	لأبي الفرج الاصفهاني (ـ٣٥٦هـ) ، طبعة دار الكتب المصرية (١ـ١٦) ، وطبعة ساسي (بقية الاجزاء)
الأمالي	لأبي علي القالي (ـ٣٥٠هـ) ، تحقيق : اسماعيل يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة

١٩٥٣ ، مطبعة السعادة بمصر

أمالي اليزيدى	أبو عبدالله محمد بن العباس (ـ٣١٠هـ) ، نشر : حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٩٥٨
الأنـــواء	لابن قتيبة عبدالله بن مسـلم (ـ٢٧٦هـ) ، نشر : حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٩٥٦
تاج العروس	لمحمد مرتضى الزبيدي (ـ١٢٠٥هـ) المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ـ١٣٠٧هـ ، عشـرة مجلدات (ويشار اليه اثناء الكتاب بالتاج)
تاريخ الأدب العربي	للمستشرق كارل بروكلمان (ـ١٩٥٦م) ، ترجمة الدكتور عبدالحليم النجـار ، دار المعارف بمصر ١٩٦٠ (الجزء الاول) •
التشبيهات	لابن ابي عون (ـ٣٢٢هـ) ، تحقيق :محمد عبدالمعيد خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠ •
تهذيب تاريخ ابن عساكر	هذبه : عبدالقادر بدران (ـ١٣٤٦هـ) وقف على طبعه : أحمـــد عبيد ـ مطبعـة الترقي بدمشق ١٣٥١

تهذيب اللغـة
لأبي منصور محمد بن أحمـــد الازهري (ـ٣٧٠هـ) نشر : المؤسسة المصرية العامة ، سلسلة (تراثنا) صدر منه خمسة أجزاء فقط

جمهرة أنساب العرب
لأبي محمـد علي بن أحمـد بن حـزم الاندلسي (ـ٤٥٦هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، نشر : دار المعارف بمصر •

الحماسة البصرية
لصدرالدين أبي الفرج بن الحسين البصري (ـ٦٥٩هـ) ، تحقيق : مختارالدين أحمـد مطبوعات حيدرآباد الدكن ـ الهند ١٩٦٤

دائرة المعارف الاسلامية
(الطبعة الانكليزية) ، مقالة : طهمان بن عمرو الكلابي للمستشرق كرنكو •

ديـوان جميل
جميل بن عبدالله بن معمــر (ـ ٨٢هـ) ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشــر : مكتبة مصر ، القاهرة •

ديوان ابن الدمينة
عبدالله بن عبيدالله بن الدمينة (ـ١٨٠هـ؟) تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، نشر :مكتبة

دار العروبة ـ القاهرة .

ديوان طهمان بن عمرو الكلابي نشر : المستشرق : وليم رايت (ـ١٨٨٩م) ضمن مجموعة (جرزة الحاطب وتحفة الطالب) ليدن ١٨٥٩ .

ديوان القتال الكلابي — تحقيق : الدكتور احسان عباس ، نشر : دار الثقافة ، بيروت ١٩٦١ .

ديوان قيس بن ذريح — تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشر مكتبة مصر ـ القاهرة .

ديوان مجنون ليلى — تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : مكتبة مصر ، القاهرة .

شرح الحماسة — لأبي زكريا التبريزي (ـ٥٠٢هـ) ،تحقيق: محمد محيي‌الدين عبدالحميد ـ مطبعة حجازي بالقاهرة

سمط اللآلىء — لأبي عبيد البكري (ـ٤٨٧هـ) ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .

شرح ديوان ابي تمام | شرح الخطيب التبريزي (ــ٥١٢هـ)، تحقيق: محمد عبده عزام ، نشر : دار المعارف بمصر .

شرح شافية ابن الحاجب | القسم الثاني منه الخاص بشرح الشواهد : لعبد القاهر البغدادي (ــ١٠٩٣هـ) ، تحقيق: محيي الدين عبدالحميد وآخرين ، مطبعة حجازي بالقاهرة

الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي | تأليف : الدكتور يوسف خليف ، مكتبة الدراسات الأدبية ، دار المعارف بمصر ١٩٥٩

طوق الحمامة | لابن حزم الاندلسي (ــ٤٥٦هـ) ، تحقيق : الصيرفي والابياري

عيون الاخبار | لابن قتيبة عبدالله بن مسلم (ــ٢٧٦هـ) ، نشر : دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٥

الفرج بعد الشدة | للقاضي أبي علي المحسن بن ابي القاسم التنوخي (ــ٣٨٤هـ) ، نشر : مكتبة الخانجي بمصر ١٩٥٥

الفصول والغايات	لأبي العلاء المعري (ـ٤٤٩هـ) ، تحقيق : محمود حسن خليفة ، القاهرة ١٩٣٨
لسان العرب	لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (ـ٧١١هـ) ، عشرون مجلدا ، طبعة بولاق .
مجموعة المعاني	لمؤلف مجهول (حوالي القرن الرابع) ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ١٣٠١هـ .
محاضرات الادباء	لأبي القاسم حسين بن محمد الراغب الاصفهاني (ـ٥٠٢هـ) ، نشر دار مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦١
المخلاة	لبهاء الدين بن حسين العاملي (ـ١٠٣١هـ) مطبعة البابي الحلبي ، مصر ١٩٥٧ .
مسالك الابصار في ممالك الامصار	لأبي العباس شهاب الدين احمد بن يحيى ابن فضل الله العمري (ـ٧٤٩هـ) ، المجلدة التاسعة مخطوطة مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٥٥٩ معارف عامة .
المستشرقون	تأليف : نجيب العقيقي ، دار المعارف بمصر ،

ثلاثة أجزاء ١٩٦٤ – ١٩٦٥ .

المستطرف — لشهاب‌الدين محمد بن أحمد الابشيهي (–٨٥٢هـ) مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٣٧٩هـ .

المستقصى في الامثال — لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (–٥٣٨هـ) منشورات : حيدرآباد الدكن – الهند ١٩٦٢

المشترك وضعا والمفترق صقعا — لأبي عبدالله شهاب‌الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (–٦٢٦هـ) ، تحقيق : المستشرق وستنفلد ، ليبزك ١٨٤٦م .

معجم البلدان — لياقوت الرومي (–٦٢٦هـ) ، تحقيق : المستشرق وستنفلد ، أربعة مجلدات مع مجلدين للفهارس ، ليبزك ١٨٦٦ – ١٨٧٠م .

معجم الشعراء — لأبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني (–٣٧٨هـ) ، تحقيق : عبدالستار أحمد

فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية ، مصر ١٩٦٠ ٠

معجم ما استعجم — لأبي عبيد البكري (ـ٤٨٧هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، أربعة أجزاء في تسلسل واحد ، الطبعة الاولى ١٩٤٥ ٠

مقاييس اللغة — لأحمد بن فارس (ـ٣٩٥هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الاولى ، ١٣٦٦ـ١٣٧١هـ ٠

المنازل والديار — لمجد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ الكناني (ـ٥٨٤) ، منشورات : المكتب الاسلامي بدمشق ، الطبعة الاولى ١٩٦٥ ، جزآن ٠

منتهى الطلب من اشعار العرب — لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (ـ بعد ٥٨٩هـ) مخطوط بمكتبة (لالهلي) باستانبول برقم ١٩٤١ ٠

الموازنة — لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي

(-٣٧٠هـ) تحقيق : السيد أحمد صقر ، نشر : دار المعارف بمصر ، صدر منـــه جزآن (١٩٦١-١٩٦٥) .

نهاية الارب في فنون الادب لشهاب‌الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (-٧٣٣هـ) طبعة دار الكتب المصرية ، ظهر منه ١٨ جزءا ، آخرها سنة ١٩٥٥ .

الفهارس

فهرس الأعلام

ـ الهمزة ـ

فهرس الاقوام والقبائل

فهرس الأماكن

فهرس القوافي

المحتويات